الأنباء
الاحد 15 يناير 2017

أنباء سورية

موسكو تتجاهل أوباما وتدعو فريق ترامب إلى المحادثات

«الهيئة العليا» تدعم مفاوضات الـ «أستانا» .. وضغوط تركية للمشاركة دون شروط

طفلة سورية لاجئة تحمل اخاها الاصغر في مخيم ريتسونا حيث يعلق الكثير من المهاجرين قرب اثينا (أ.ب)

عواصم ـ وكالات: استؤنفت في انقرة أمس اجتماعات الفصائل السورية المعارضة، بعد معلومات اولية عن حسمها قضية المشاركة في مؤتمر الاستانا للسلام حول سورية لجهة الحضور. وفي ظل القصف المستمر والغارات على اكثر من موقع للمعارضة وهو ما كانت الفصائل اشترط وقفه للذهاب، تحدثت مصادر عن محادثات شاقة بين الفصائل وعن ضغوط تركية لحملها على المشاركة.

وافادت شبكة «شام» الاخبارية نقلا عن مصادر وصفتها بالخاصة، بوجود صعوبات عديدة تواجه الفصائل، في اتخاذ قرار المشاركة، وذلك بعد رفض الحديث عن أي نقطة بما فيها تثبيت وقف اطلاق النار، الذي يشهد عشرات الخروقات اليومية في العديد من المناطق ولاسيما ريف دمشق وإدلب وريف حلب.

وقالت «شام» ان هنالك فصائل رفضت بداية، وعادت وافقت على العرض التركي، الذي يدعم الذهاب إلى اجتماع الاستانة بدون شروط مسبقة، وعرض جميع الملفات التي يريدونها بما فيها خروقات وقف إطلاق النار في الأستانا.

وبينت المصادر الخاصة أن الفصائل تخلت عن غالبية مطالبها، في حين ما زالت مصرة على تثبيت وقف إطلاق النار الذي يشهد خروقات كبيرة من قوات النظام والميليشيات الموالية له وكذلك روسيا الضامن الثاني لاتفاق وقف النار ولاسيما في وادي بردى وجنوب دمشق الذي يتحضر لمواجهة حملة لإجباره على التسوية وبطبيعة الحال الغوطة الشرقية التي تواجه حملة مستمرة منذ سنوات.

وأكدت المصادر أن فصيلا بارزا في الثورة السورية لم يمنح الاذن بإصدار قرار المشاركة، لعدم امتلاك المندوبين عنه الصلاحية وفق العرض الموجود، الأمر الذي استوجب دعوة القيادة العليا للفصيل إلى أنقرة للدخول في مفاوضات جدية ونهائية للوصول إلى قبول المشاركة وتشكيل الوفد الذي سيمثل المعارضة في أنقرة.

من جهتها، عبرت الهيئة العليا للمفاوضات عن دعمها محادثات الاستانا.

وقالت الهيئة في بيان في ختام اجتماع استمر يومين في الرياض أمس، انه فيما يتعلق باللقاء المرتقب في استانا انها تؤكد «دعمها للوفد العسكري المفاوض واستعدادها لتقديم الدعم لهم، وتعبر عن أملها في أن يتمكن هذا اللقاء من ترسيخ الهدنة ومن بناء مرحلة الثقة».

ويبدو أن التحضيرات لمفاوضات السلام بين المعارضة والنظام التي ستستضيفها العاصمة الكازاخية في 23 يناير الجاري مستمرة، اذ سربت صحيفة واشنطن بوست ان روسيا دعت فريق الرئيس الاميركي المنتخب دونالد ترامب الى هذه المحادثات، متجاوزة بذلك ادارة الرئيس باراك أوباما التي بدت مغيبة تماماً عن الملف، بعد سنوات من الجهود التي قادها وزير الخارجية الاميركي جون كيري مع نظيره الروسي سيرغي لافروف.

وسيعقد هذا الاجتماع بعد ثلاثة ايام على تولي الجمهوري ترامب مهامه الرئاسية يوم الجمعة المقبل، غير انه لم توجه الدعوات الى المفاوضات بعد، وما زالت صيغتها غير واضحة.

لكن «واشنطن بوست» قالت إن السفير الروسي في واشنطن سيرغي كيسلياك دعا الولايات المتحدة الى اجتماع استانا، خلال مكالمة هاتفية اجراها في 28 ديسمبر مع المستشار المقبل للأمن القومي في البيت الأبيض مايكل فلين.

من جهته أكد المتحدث المقبل باسم البيت الأبيض شون سبايسر أمس الأول للصحافيين ان الاتصال الهاتفي «تطرق الى (الامور) اللوجستية للتحضير لمكالمة هاتفية بين الرئيس الروسي والرئيس المنتخب بعد تنصيبه».

وفي خطوة اعتبرها محللون وسيلة ضغط على المعارضة، شنت طائرات حربية روسية سلسلة غارات على اكثر من موقع، كان اعنفها على بلدة معرة مصرين بريف إدلب أمس أدت لسقوط تسعة قتلى على الاقل، وذلك بعد يوم دموي شهدته ادلب على وقع الهدنة المترنحة التي اعلن عنها نهاية ديسمبر وضمنتها تركيا وروسيا.

ونقلت «شام» عن ناشطين ميدانيين أن طائرات حربية روسية شنت، غارات على معرة مصرين مستهدفة المنطقة الصناعية والفرن الآلي وسوق الهال في البلدة مما تسبب بمقتل وإصابة العديد من المدنيين. وكانت غارات امس الاول التي نفذها الطيران الحربي الروسي وطيران النظام، استهدفت أكثر من 15 منطقة بريف المحافظة.

وبالتزامن مع القصف الجوي تعرضت بلدات كفروعيد وكنصفرة بجبل الزاوية لقصف صاروخي من راجمات الصواريخ المتمركزة في منطقة جورين، خلفت العديد من الإصابات في صفوف المدنيين، وسط تحليق مكثف لطيران الاستطلاع التابع للتحالف الدولي في أجواء الريف الشمالي.

في غضون ذلك، قال المرصد السوري لحقوق الانسان ان مروحيات النظام القت منشورات تحمل صورة جثث وكتب في المنشورات «أعد حساباتك وفكر بالعواقب ـ هذا هو المصير المحتوم لكل ارهابي حمل السلاح في وجه الجيش والشعب» في ادلب، في حين نفذت الطائرات الحربية ضربات استهدفت أماكن في بلدة سراقب ومناطق أخرى بالقرب منها في الريف الشرقي لإدلب، ما أسفر عن أضرار مادية.

أما في وادي بردى، فقد ساد الهدوء أمس في المنطقة التي تشكل خزان مياه دمشق، غداة التوصل الى اتفاق بين السلطات والفصائل المقاتلة، تم بموجبه دخول فرق الصيانة الى نبع عين الفيجة لاصلاح الاضرار التي لحقت به جراء القصف العنيف والغارات، بحسب المرصد.

وقال مصدر في محافظة دمشق لوكالة فرانس برس ان «ورش الصيانة بدأت عملها منذ دخولها مباشرة الجمعة» موضحا ان المرحلة الاولى تشمل «تقييم الأضرار» على ان يتم «احضار ما يلزم من معدات وأنابيب في المرحلة الثانية، تمهيدا لاعادة ضخ مياه الشرب في مرحلة ثالثة».

وأوضح ان الفرق التي خرجت في وقت متأخر ليل امس الأول من نبع الفيجة استقرت في موقع قريب، على ان تدخل مرة ثانية لاستئناف عملها وانجازه في اسرع وقت ممكن.

النظام يشنّ حملة كبيرة لاستعادة تدمر و«داعش» يتقدم في أوسع هجوم على دير الزور

بيروت ـ رويترز: تبادل النظام السوري وتنظيم داعش شن الهجمات على مواقع كل منهما بشكل متزامن، اذ بدأت قوات النظام والمسلحون الموالون لها أمس عملية عسكرية لتحرير مدينة تدمر من تنظيم «داعش» للمرة الثانية خلال اقل من عام.

وقال مصدر ميداني في القوات الحكومية لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن العملية العسكرية يشارك فيها أكثر من 10 آلاف مقاتل، غالبيتهم من مجموعات الدفاع الوطني وصقور الصحراء ومجموعات العقيد «سهيل الحسن»، وتهدف إلى تحرير آبار الغاز والنفط في جزل والشاعر ومهر في مرحلتها الأولى وتحرير مدينة تدمر في مرحلتها النهائية.

وأوضح المصدر أن القوات المهاجمة تمكنت خلال الساعات القليلة الأولى من بدء العملية من التقدم لمسافة 3 كم عند المحور الشمالي الشرقي لمطار التيفور، في حين تعرضت المجموعات المهاجمة شرق المحطة الرابعة لنقل النفط القريبة من حقل جحار للغاز، لكمائن من مسلحي «داعش» وتكبدت خسائر بالأفراد والعتاد.

وتحدث المصدر عن قيام تنظيم «داعش» بهجوم معاكس على القوات الحكومية شمال المحطة الرابعة استخدم فيه دبابة مفخخة، تسبب في سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف قوات النظام، التي اضطرت إلى الانسحاب من عدد من النقاط.

وأوضح المصدر أن العملية البرية تتم تحت غطاء كثيف من الطيران الحربي السوري والروسي وقصف مدفعي وصاروخي من مجموعة العتاد المتطور، التي وصلت مؤخرا إلى ريف تدمر من روسيا. وكان داعش قد استعاد السيطرة على تدمر في ديسمبر الماضي بعد ثمانية اشهر تقريبا من خروجه منها على يد القوات الروسية وقوات النظام.

وفي المقابل، شن داعش أكبر هجوم لهم منذ شهور على المناطق الخاضعة لسيطرة النظام بمدينة دير الزور وحقق تقدما مهما أمس مما خلف عشرات القتلى من المدنيين وأفراد القوات الحكومية، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأضاف أن ستة انفجارات على الأقل هزت المدينة فيما اشتبك المقاتلون مع قوات النظام والقوات المتحالفة معها. وتابع أن الطيران السوري رد بقصف مواقع للتنظيم.

وقال الإعلام الحربي التابع لجماعة حزب الله اللبنانية حليفة دمشق إن الجيش صد هجمات داعش على طول عدد من الخطوط الأمامية بما في ذلك شرقي المدينة وحول مطارها العسكري، بينما أكد التلفزيون السوري أن قصفا نفذه داعش أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص وأصاب تسعة في مناطق واقعة تحت سيطرة الحكومة.

هدوء على جبهة بردى... والنظام يهدد مقاتلي المعارضة في إدلب بالمنشورات

أنباء لبنانية

طيور النورس ألّفت بخطرها بين قلوب اللبنانيين بينما يستمر اختلافهم حول قانون الانتخاب

عون إلى القاهرة قبل نهاية يناير وفي الڤاتيكان وباريس خلال فبراير

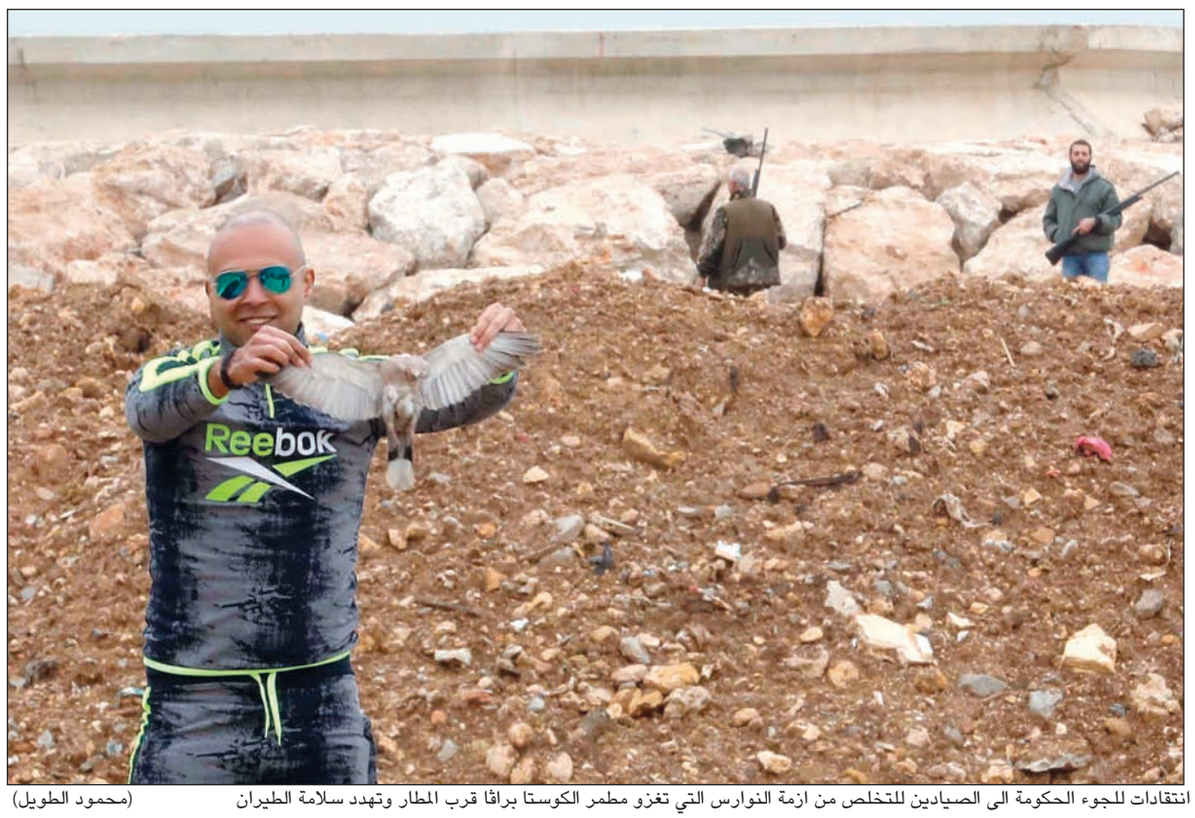
انتقادات للجوء الحكومة الى الصيادين للتخلص من ازمة النوارس التي تغزو مطمر الكوستا براڤا قرب المطار وتهدد سلامة الطيران (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

زيارة القاهرة التي كانت مطروحة على جدول جولة الرئيس ميشال عون العربية، بعد الرياض والدوحة، توا، ثم ارجئت لـ «اسباب تقنية»، عادت الى صدارة الاهتمامات الرئاسية في لبنان مع توقع حصولها قبل نهاية هذا الشهر.

مصادر ديبلوماسية كشفت لـ «الأنباء» ان القاهرة فضلت ان يأتي الرئيس عون اليها مباشرة من بيروت بحكم علاقاتها اللبنانية ودورها العربي، وكانت استجابة من الجانب اللبناني المنشغل الآن في تحضير ملفاته ذات الاهتمام بالعلاقات الثنائية وبملفات النازحين السوريين.

وتقول «وكالة الأنباء المركزية» في بيروت انه بعد القاهرة سيشد الرئيس عون الرحال الى الڤاتيكان ومن بعده فرنسا خلال فبراير المقبل، حيث الوجود المسيحي في الشرق الاوسط، سيكون عنوان الزيارة، وذلك بمواجهة الارهاب والتطرف، الى جانب تقاسم اعباء النزوح السوري الى لبنان، وهذه النقطة ستكون محل بحث مع الرئيس الفرنسي الى جانب الحلول السياسية الممكنة للازمة السورية والعودة الآمنة للنازحين.

وتعقيبا على زيارة عون للسعودية وقطر، قال الرئيس السابق ميشال سليمان ان هذه الزيارة اجهضت محاولات ابعاد لبنان عن الحضن العربي، لافتا الى ان لبنان تحت رئاسة جمهورية واضحة، وان الرئيس عون اخذ الاتجاه الصحيح نحو توطيد العلاقات واسترجاع ما فقده لبنان في ظل علاقته مع المملكة التي هي رمز للاعتدال ولمحبة الشعب اللبناني.

وفي غمرة الانشغال بالملفات الكبرى، شكلت طيور النورس المعسكرة في اجواء الشواطئ اللبناني وحول مطار رفيق الحريري الدولي مصدر قلق دائم للمسؤولين تخطى حتى الاستحقاقات السياسية والدستورية.

فهذه الطيور المهاجرة وما تشكله من خطر على الملاحة الجوية تحوم حول مطمر نفايات مجاور للمطار ويعرف باسم «الكوستابراڤا» وبجواره مصب نهر الغدير المفتوح لمياه الصرف الصحي والمعامل، وعلى الرغم من الاجراءات المتخذة كتركيب اجهزة تطلق اصوات النسور والبواشق واستخدام الاسهم النارية والمفرقعات، مازالت النوارس عصية على الابتعاد.

احد خبراء الطيران المدني المرتبط بالاتحاد الدولي للنقل الجوي استغرب اللجوء الى هذه الاجهزة الصوتية في مطارات ساحلية، موضحا ان هذه الاساليب تستخدم في اماكن جبلية، حيث تعتبر النسور المفترس الطبيعي للنورس، كما ان ادارات المطارات حول العالم تجفف البرك والمستنقعات حول المدارج.

بدوره، اوضح وزير البيئة طارق الخطيب ان موضوع نهر الغدير المنسوب اليه جلب طيور النورس كبير، وان هناك تعديات متنوعة تؤثر على تلوثه، مؤكدا ان هناك متابعة له.

وأكد الخطيب وهو من كتلة وزراء رئيس الجمهورية في الحكومة، أنه يعمل على خطة استراتيجية للنفايات سيعرضها على الرئيسين عون وسعد الحريري تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء، نافيا وجود أزمة جديدة للنفايات.

وعكست التغريدات الساخرة للنائب وليد جنبلاط، امتعاضه من الاجراءات المتخذة، لمكافحة طيور النورس من دون إيجاد حل جذري لمكب الكومستابراڤا، معتبرا أن محاولة التخفيف من خطر المكب بدعة وتحايل على الرأي العام.

نائب رئيس حزب الكتائب د.سليم الصايغ، قال لوكالة الانباء المركزية المحلية: لقد وقعنا في الكارثة الصحية الناجمة عن انتشار النفايات، بدليل الامراض التي تضرب الشعب اللبناني، غير أن العمى السياسي يمنع التعامل مع هذا الواقع كما يجب.

على أن قلوب السياسيين المؤلفة ضد طائر النورس، مازالت مختلفة حول قانون الانتخابات، في حين تتواصل الاتصالات والمساعي لإيجاد المخارج وتبديد الهواجس.

رئيس مجلس النواب نبيه بري اعتبر أنه لا عذر أمام القوى السياسية في عدم الشروع بمقاربة قانون الانتخاب سريعا.

وقال: انه لا يستطيع أن يعطي صورة مسبقة، الا أنه يرى بأم العين توجهات القوى السياسية ومحاولاتها الحثيثة لتغليب قانون على ما عداه.

بري قدم أمام زواره أسبابا تخفيفية لوزير الداخلية نهاد المشنوق «لأنه يقوم بالواجبات المطلوبة منه في وزارة الداخلية حيال الاستحقاق الانتخابي».

لكنه بدا متشائما حيال استشراع قانون جديد على أنقاض «قانون الستين»، وقال بحدة، ردا على سؤال حول قانون الانتخابات المتوقع: لا تسألوني عن هذا القانون، والراهن أن كل المؤشرات توحي بصعوبة التوصل الى قانون انتخابي جديد، ما يعني أن العودة الى «قانون الستين» المرذول من قبل معظم القوى، تغدو بمنزلة حكم الضرورة، تجنبا لتمديد ثالث لمجلس نواب العام 2009.

غير أن الرئيس عون، ليس على هذا المستوى من التشاؤم بدليل قوله في بعبدا أمس الاول، ان الانتخابات ستجري وفق قانون انتخابي جديد، وهو ما كرره في لقاءاته السياسية والصحافية العربية، ما يعتبر دفعا منه للوصول الى قانون جديد.

د. سمير جعجع، متفائل هو الآخر بالتوصل الى قانون انتخابات جديد، قياسا على اتصالات تجري بين الفرقاء خلف الكواليس على مختلف المستويات من أجل التوصل الى قانون انتخاب جديد قبل نهاية فبراير.

وإذ بدا حازما في رفض العودة الى قانون الستين، قال: اننا مصرون على قانون جديد، لافتا الى أن الرئيس عون يعتبر بداية عهده فاشلة ان لم يتم التوصل الى قانون جديد، وقال ان العمل يتم على القانون المختلط، بين النسبي والأكثري.

ويبدو أن حزب الله تخلى عن إصراره على قانون انتخابات يعتمد النسبية المطلقة، حيث قال رئيس المجلس التنفيذي في الحزب السيد هاشم صفي الدين، إن الحزب ينظر بعين الطمأنينة والراحة من دون خوف. لا من قوانين الانتخاب ولا من المستقبل السياسي.

سليمان: الرئيس أخذ الاتجاه العربي الصحيح

بري بحدة: لا تسألوني عن قانون الانتخاب

أولى جلسات «العهد» النيابية الأربعاء

بيروت: دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري امس الى جلسة تشريعية عامة لمجلس النواب يومي الأربعاء والخميس في 18 و19 يناير الجاري، وليس على جدول الأعمال مشروع قانون انتخابات، وهذه الجلسة هي الأولى من نوعها في عهد الرئيس ميشال عون، والأولى في العقد الاستثنائي لمجلس النواب.

الحريري يدخل على خط الخلاف بين المشنوق وريفي

بيروت: دخل رئيس الحكومة سعد الحريري على خط المواجهة بين وزير الداخلية نهاد المشنوق والوزير السابق أشرف ريفي وغرد عبر «تويتر» قائلا: «كم كنت مخطئا عندما شككت بنهاد المشنوق وأعطيت كامل ثقتي لبعضهم». وكان الحريري يعلق على شريط قيل ان وزير العدل اشرف ريفي، سربه يتناول شهادة الحريري امام لجنة التحقيق الدولية، وفيه يقول: اذا راودني الشك بأحد المقربين من والدي في تسريب المعلومات عنه. اشك بشخص كنهاد المشنوق. وسارع الوزير المشنوق الى التغريد ردا على كلام الحريري بقوله: شهادة الحريري اشرف الشهادات.

وقالت مصادر قريبة من تيار المستقبل، انها كانت تفضل ان يبقى الرئيس الحريري حكما بين ريفي والمشنوق، لا طرفا كما بات الآن، وأنه كان بوسعه الرد على ريفي من خلال كتلة نواب المستقبل باعتبار ان المشنوق عضو فيها.

خبير بترولي يحذّر عون من المراسيم البترولية الصادرة

بيروت: وجه مؤسس المركز العربي لأبحاث النفط، ورئيسه سابقا د.نقولا سركيس كتابا مفتوحا الى الرئيس ميشال عون، يحذر فيه من ان المراسيم البترولية الصادرة عن مجلس الوزراء تنقل ملكية الثروة النفطية الموعودة الى مصالح خاصة.

وانتقد سركيس في كتابه المنشود في صحيفة «الأخبار» ما وصفه بالتشويه الصارخ لنص وروح القانون البترولي رقم «2010/132» وقال ان النتيجة المباشرة لتشويه القانون، ولما جاء فيه حول نظام تقاسيم الانتاج، كان اقصاء الدولة كليا عن المشاركة وصنع القرار في الانشطة البترولية، وان هذا الفراغ الذي احدثه الامتناع عن انشاء شركة نفط وطنية، فتح الباب على المصراعين لدخول شركات وهمية لا وجود لها الا على الورق، وهذا سيؤدي عمليا الى تقليص حصة الدولة من الارباح الى نحو 46٪، اي 14 نقطة مئوية دون الحد الادنى الذي تحصل عليه الدول الأخرى.